

أعضاء الشورى: القمة الخليجية لتوحيد الجهود وتنسيق المواقف

قمة الرياض الطارئة تبحث تصاعد الاعتداءات على غزة

ماجد الميموني، واس. الرياض

انطلقت في الرياض أمس، أعمال القمة الخليجية الطارئة لقيادة دول مجلس التعاون، لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في غزة والظروف التي تمر بها المنطقة العربية. وتوافد أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على الرياض بعد عصر أمس، حيث كان في استقبالهم في مطار قاعدة الرياض الجوية، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، وصافحهم عند سلم الطائرة مرحبا بهم وبعرفتهم في المملكة.

من جهة أخرى أكد عدد من أعضاء مجلس الشورى لـ «عكاف» أن القمة الخليجية الطارئة التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، تأتي لتوحد الجهود وتنسيق المواقف، إضافة إلى أن الإخلاص في القضية هو الهدف من هذه القمة وليس المكاسب الذاتية.

وبين عضو مجلس الشورى اللواء محمد أبو ساق، أن هذه القمة الخليجية الطارئة تعكس هما كبيرا لدى القيادة السعودية متمثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله تجاه الأزمة الكبيرة الناتجة جراء الاعتداء الإسرائيلي على غزة.

وأضاف اللواء أبو ساق، أن المملكة تعمل على جمع الشمل العربي وتنسيق المواقف وتوحيد الجهود للخروج بأفضل النتائج الممكنة لمساعدة الإخوة في قطاع غزة، مشيراً إلى أن السياسة السعودية والتي تتحرك على جميع المستويات، تؤكد الحاجة الماسة التي تسعى القيادة السعودية لتحقيقها لحل القضية الكبيرة في الوقت الراهن والمتعلقة بوقف أشنع الجرائم الإنسانية في التاريخ.

وأفاد اللواء أبو ساق أن هذه الحرب على غزة كشفت فشل إسرائيل في هزيمة مركز الثقل الفلسطيني، حيث إن الجيش الصهيوني يستهدف عموماً المواطنين والأبرياء في غزة وهو يؤكد

أن دولة الاحتلال ستنهزم لتتها العسكرية حيث تستهدف المقاومة مدنها ومجمعاتها السكانية. وفي السياق ذاته، أوضح عضو مجلس الشورى الدكتور عائض الرادي أن أي لقاء على مستوى عربي ثنائي أو خليجي أو عربي أو حتى إسلامي لمعالجة الأحداث في قطاع غزة أمر إيجابي، مشيراً إلى أنه لا يمكن التقليل من أي جهد لإيقاف المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة التي أثبتت أن الصهاينة أن منذ أكثر من ستين عاماً لا يستطيعون العيش دون الأشلاء والدماء.

وأشار الدكتور الرادي إلى أن الجرح الذي يندف في غزة يدمي كل عربي ومسلم وإنسان، مشيراً إلى أن عدداً من الدول لا يربطها بالفلسطينيين أية روابط قطعت علاقاتها مع إسرائيل لبشاعة المجازر الإسرائيلية.

وأفاد الدكتور الرادي، أن القمة تأتي في الوقت المناسب وفي ظل الانقسامات العربية، مشيراً إلى الأمل أن تقوم هذه القمة بلم الشمل العربي.

ولفت الدكتور الرادي أن القمة الخليجية تأتي



الملك مرحباً بالعامل البحريني حمد بن عيسى عند سلم الطائرة في مطار قاعدة الرياض الجوية أمن. (واس)

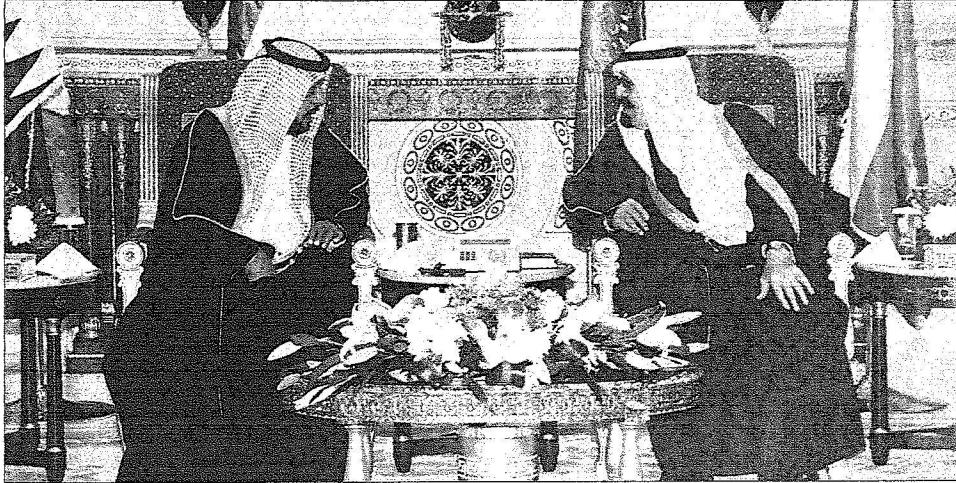
وزراء الخارجية العرب ومدنوب المملكة وإصدار موقف أممي يعتبر الأول من نوعه لوقف إطلاق النار في قطاع غزة دون تدخل أمريكي في مجلس الأمن.

وخلص آل زلفه، أن دول العالم كافة سيرت مظاهرات منددة بالمجازر الإسرائيلية، فيما يعكس الشارع العربي حالة انقسام كبير حتى على مستوى المظاهرات التي أصبحت ذريعة لتدبير بنظام معين ومنظمة معينة دون النظر لما يحدث في قطاع غزة من مجازر إسرائيلية.

من الإخلاص للقضية الفلسطينية والقضايا الإسلامية بشكل عام وليس المكاسب الذاتية، مضيفاً أن القمة لبحث وتنسيق واتخاذ القرار المناسب.

وفي شأن متصل، كشف عضو مجلس الشورى الدكتور محمد آل زلفه، أن هناك من يريد أن يصنع من العدوان على غزة عاملاً لتأجيج الاختلافات بين الدول العربية.

مشيراً إلى أن الدعوات المتتالية لعقد قمة عربية في دول مختلفة كان غير مجد ، في ظل تحرك



خادم الحرمين الشريفين يستقبل رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد في مطار قاعدة الرياض الجوية أمس. (واس)